

فتح القدير

ثم أمر سبحانه إبراهيم أن يأمر قومه بالمسير في الأرض ليتفكروا ويعتبروا فقال : 20
- { قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق } على كثرتهم واختلاف ألوانهم وطبائعهم
وألسنتهم وانظروا إلى مساكن القرون الماضية والأمم الخالية وآثارهم لتعلموا بذلك كمال
قدرة ا□ وقيل إن المعنى : قل لهم يا محمد سيروا ومعنى قوله : { ثم ا□ ينشئ النشأة
الآخرة } أن ا□ الذي بدأ النشأة الأولى وخلقها على تلك الكيفية ينشئها نشأة ثانية عند
البعث والجملة عطف على جملة سيروا في الأرض داخله معها في حيز القول وجملة { إن ا□ على
كل شيء قدير } تعليل لما قبلها قرأ الجمهور بـ { النشأة } بالقصر وسكون الشين وقرأ ابن
كثير وأبو عمرو بالمد وفتح الشين وهما لغتان كالرأفة والرآفة وهي منتصبه على المصدرية
بحذف الزوائد والأصل الإنشاءة